

الخصائص السيكومترية لمقياس النمو اللغوي المصور لدى الأطفال المتأخرين

لغويًا

إعداد

بسمة برنس حسين

د.أ / سيد أحمد الوكيل

د.أ / محمد السيد بخيت

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النمو اللغوي المصور لدى الأطفال المتأخرين لغويًا ، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٣٠) طفلاً / طفلةً من الأطفال المتأخرين لغويًا بمركز الحسين للتأهيل و التخاطب ، و أكاديمية smile kids بمحافظة الفيوم للعام الجامعي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ ، بمتوسط عمري مقداره (٩.١) عامًا وانحراف معياري مقداره (٣.٤) ، وتم التحقق من الإتساق الداخلي بثلاثة طرق ، وتم التأكد من صدق المقياس حيث تم استخدام صدق المحكمين ، وصدق المحك الخارجي وقد تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق ، كما تم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل (ألفا كرونباخ) ، وطريقة التجزئة النصفية ، وقد حقق المقياس درجة جيدة من الثبات .

الكلمات المفتاحية: - الخصائص السيكومترية ، النمو اللغوي ، الأطفال المتأخرين لغويًا.

Summary

The aim of the present study is to verify the psychometric properties of the illustrated language development scale for language-retarded children. Therefore, the scale was applied to a sample of (30) language-retarded children (male/female) at the Hussein Centre for Rehabilitation and Speech and the Smile Kids Academy in Fayoum Governorate for the academic year 2021-2022 with an average age of (9.1) years and a standard deviation of (3.4). Besides, the internal consistency was verified in three ways. Moreover, in order to ensure

the scale's validity, the arbitrators' validity and the external test were used. Additionally, the scale has an acceptable degree of validity. The reliability of the scale was also verified through the method of (Alpha Cronbach's coefficient), and the half-segment method. Thus, the scale achieved a good degree of reliability.

Keywords :- the psychometric properties , language development , language-retarded children.

أولاً : مقدمة البحث :-

تُعد اللغة أهم و أرقى الخصائص التي تميز الإنسان عن بقية الكائنات الحية حيث يستطيع الإنسان من خلالها أن يتواصل مع غيره من الأفراد ، وبها يستطيع أن يُعبر عما يدور في عقله من أفكار وانفعالات ، كما أن اللغة هي الوسيلة الرئيسية التي يتواصل بها الأجيال وعن طريقها تنتقل الخبرات والمعارف بمختلف الصور من جيل لآخر (حمائية ، ٢٠١٧) .

ويعد النمو اللغوي من أبرز الإنجازات التطورية للطفل، فاللغة من أعقد مظاهر النمو التي يتعلمها الإنسان، وتعد السنوات المبكرة فترة حرجة في النمو اللغوي فهي الفترة التي يوضع فيها الأساس للنمو اللغوي، وتنمية الحصيلة اللغوية من المفردات، مما يترك أثراً فيما بعد ، ليتكمن من استخدامها في عملية التواصل مع الآخرين استماعاً ومحادثاً، وتعبيراً عما يدور في عقله من أفكار (الفريجات و فضيلي ، ٢٠١٦) .

ولذلك فإن اكتساب اللغة وتمكن الطفل من استخدامها أمر على درجة كبيرة من الأهمية والخطورة بالنسبة له إذ تساعده على تكوين عالمة بكل أبعاده، وجوانبه ، وعلى هذا فمن الضروري تدعيم النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً بمقياس مصور ليساعد الأطفال على الاستيعاب والقدرة على التعبير إزاء بعض المواقف (كرم الدين وآخرين، ٢٠١٧) .

كما ذكرت قادري (٢٠٠٩) أن الدراسات اللغوية اتبعت طرق وأساليب متعددة حتى تطورت في قياس النمو اللغوي فمن الملاحظة بأنواعها (بيوغرافية ، دورية ، متصلة) إلى بناء اختبارات (استقبالية ، تعبيرية) ، واختبارات اللغة المنطوقة (اختبارات كاليفورنيا ، اختبارات ايوا ، اختبارات مترو بوليتان) ، ومن خلال ما سبق يتضح لنا أهمية وضرورة توافر أدوات لقياس النمو اللغوي ونخص بالذكر المصور منها لما له من أهمية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً .

ومن أكثر المشكلات التي يعاني منها الأطفال المتأخرين لغوياً هي ظهور مشكلات في فهم اللغة المنطوقة ، و ضعف مهارات الإستماع والحديث ، و فهم محدود لمعاني الكلمات ، و قصور في مهارة الحوار (سليمان وآخرين ، ٢٠١٦) .

و من هنا ينطلق البحث الحالي حيث تظهر لنا الحاجة لتوفير أداة لقياس النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً

ثانياً: مشكلة البحث :-

بدأت الباحثة الشعور بالمشكلة من خلال احتكاكها بفئة الأطفال المتأخرين لغوياً ، فالنمو اللغوي هو قدرة الفرد على التواصل من خلال استخدامه للرموز اللفظية ، حيث يمثل نمو الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين الفرد والآخرين ، و من خلال اطلاع الباحثة على البحوث التي أجريت في مجال النمو اللغوي لاحظت أن هناك قلة في مقاييس النمو اللغوي وخاصةً النمو اللغوي المصور والتي تختص بفئة المتأخرين لغوياً في عمر ٦-١١ عاماً هذا من جانب ، ومن جانب آخر هناك ندرة نسبية للدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بتصميم أدوات مقننه لقياس النمو اللغوي ، حيث تكمن المشكلة في توفر الأدوات المناسبة لقياس النمو اللغوي مما يوضح ضرورة توفير مقياس نمو لغوي مصور مقنن يخضع لخصائص سيكومترية مقبولة لقياس النمو اللغوي ببعديه الاستقبالي والتعبيري للأطفال المتأخرين لغوياً في عمر من ٦ - ١١ عاماً .

ثالثاً: تساؤلات البحث :-

- ١ - ما مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس النمو اللغوي المصور ؟
- ٢ - ما مؤشرات الصدق لمقياس النمو اللغوي المصور ؟

٣ - ما مؤشرات الثبات لمقياس النمو اللغوي المصور ؟

رابعاً : أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النمو اللغوي المصور على عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً من خلال :

- التعرف على مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس النمو اللغوي المصور .
- التعرف على مؤشرات الصدق لمقياس النمو اللغوي المصور .
- التعرف على مؤشرات الثبات لمقياس النمو اللغوي المصور .

خامساً: أهمية البحث :-

تتبع أهمية البحث من خلال :

أ - الأهمية النظرية:

- يساعد هذا البحث في دعم البحوث التربوية ، مما يقدم إضافة علمية للتراث السيكولوجي في هذا الجانب الهام من جوانب النمو.
- يقدم البحث الحالي أداة تتوافر فيها خصائص سيكومترية، للاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية.

- إمداد البيئة العربية بمقياس النمو اللغوي المصور .

- يكتسب البحث الحالي أهمية كونه يُجرى على عينة من الأطفال المتأخرين لغوياً في الفئة العمرية ما بين (٦-١١) عاماً حيث تقل البحوث والدراسات التي تتناول النمو اللغوي لدى هذه الفئة العمرية على حد علم الباحثة .

ب - الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد نتائج هذا البحث في تقديم بعض المؤشرات، والتي يمكن عن طريقها مساعدة المختصين والتربويين في التشخيص ، ووضع الخطط الإرشادية والعلاجية لأطفال هذه الفئة .

- يقدم البحث الحالي بيانات عن الحصيلة اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً من خلال قياس النمو اللغوي لديهم .

- تظهر أهمية البحث الحالي فيما سيضيفه من إعداد مقياس للنمو اللغوي المصور في البيئة العربية .

سادسًا: مصطلحات البحث :-

أ - النمو اللغوي :

هو نمو في قدرة الفرد على التواصل من خلال استخدامه للرموز اللفظية ، ويمثل نمو الاتصال اللفظي وغير اللفظي بين الفرد والآخرين ونمو التعبير الشفاهي والمكتوب ونمو الفهم (القيسي ، ٢٠١٠) .

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : " نمو مهارات الاستقبال والتعبير وما بين تلك المهارتين من تدرج وتسلسل في المعنى للوصول إلى التفاعل والتواصل مع الآخرين ويمكن قياسه باستخدام مقياس النمو اللغوي المستخدم في البحث الحالي إعداد الباحثة .

ب- القياس :

يعرف القياس بأنه التقدير الكمي للأشياء وفق معايير محددة ، ويعرفه مهرنز (Mehrens ,1975) بأنه أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية ، وهي تلك العملية التي تمكن الاختصاصي من الحصول على معلومات عن ظاهرة ما (أبوالديار ، ٢٠١٢) .

ويعرف مقياس النمو اللغوي المصور إجرائياً بأنه : " أداة لقياس النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦ - ١١) سنة ، ويتكون من بعدان (إستقبالي وتعبيري) ، كل بُعد يتكون من ٣٠ عبارة بمجموع ٦٠ عبارة للمقياس ككل ، ويتميز بأنه مزود ببطاقات مصورة لمساعدة الطفل على الفهم والتعبير، ويُقيّم الطفل من خلال التعرف على مجموع الدرجات التي حصل عليها في مقياس النمو اللغوي المصور .

ج- الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

هي الخصائص والشروط التي ينبغي توافرها في الاختبارات والمقاييس لكي تكون صالحة لقياس سمة معينة، وهذه الشروط تجعل الدرجات المستمدة من الاختبارات والمقاييس تتميز

بالانساق والاطمئنان إلا أن الاختبارات والمقاييس تقيس بالفعل السمة المحددة، وتشير هذه الخصائص إلى مفهومي من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبار وصدق الاختبار (قنبر و جاموس ، ٢٠١٨) .
- الاتساق الداخلي **Internal-Consistency** : يقوم على تقييم اتساق النتائج داخل أبعاد المقياس ، كما أنه يحدد كيفية ارتباط جميع الأبعاد في الاختبار بالأبعاد الأخرى (EL Hajjar ., 2018) .

- الصدق **Validity**: يمثل الدرجة التي يحقق عنده الاختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله ، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي) أو صدق المفهوم (البنائي) (إبراهيم ، ٢٠١٣) .

- الثبات **Reliability**: يعبر عن مدى استقرار نتائج الطلبة علي اختبار أو مقياس على مدى أو فترات زمنية متباعدة (النبهان ، ٢٠١٣) .

سابعاً : الإطار النظري :

أ - النمو اللغوي:

١ - المفهوم :

اهتم الفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء النفس بدراسة اللغة وقد ظهر ما يسمى بعلم النفس اللغوي **Psycholinguistics** ، حيث ترتبط المخرجات الصوتية المبكرة للأطفال بإنتاج كلماتهم الأولى ، مما يشكل علاقة طبيعية بين تعلم الكلمات وتعلم الصوت ، فقبل أن يبدأ الطفل في إنتاج كلمات أو قواعد لغته ، يبدأ بإنتاج الصوت في اللعب الصوتي والمناغاة ، و تميل الكلمات الأولى للأطفال إلى مطابقة الخصائص الصوتية فيرتبط التعلم السليم وتعلم الكلمات ارتباطاً وثيقاً ويتقدمان معاً ، ولكي يتعلم الأطفال الكلمات يجب عليهم إتقان كل من المحتوى والشكل ، ويتكون الشكل من الخصائص الصوتية للكلمات ، حيث يمكن أن تؤثر الخصائص الصوتية للكلمات مثل أنماط المفردات اللغوية وشكل الكلمات على الطرق التي ينتج بها الأطفال الكلمات

المبكرة ، وقد يؤثر التركيب الصوتي للكلمات على الكلمات التي يحاول الأطفال قولها (Owens , 2012) .

كما تبدأ عملية تطور اللغة عند الأطفال في وقت مبكر من الحياة ، حيث يبدأ الأطفال الرضع بحلول الشهر العاشر التمييز بين أصوات الكلام ، والتعلم المبكر يبدأ في الرحم عندما يتعرف الجنين على صوت أمه ويميزه عن الأصوات الأخرى بعد الولادة ، وتنمو لدى الأطفال قدراتهم اللغوية الإستقبالية قبل أن تنمو لغتهم اللفظية أو التعبيرية ، ومع استمرار تطور اللغة الاستقبالية ، تبدأ اللغة التعبيرية في التطور ببطء ، وعادة تبدأ اللغة المنتجة (التعبيرية) بمرحلة من التواصل قبل اللفظي حيث يستخدم الأطفال الإيماءات والألفاظ ليفهمهم الآخريين (Kennison , 2013) .

ويزدهر اكتساب اللغة عندما يبلغ الطفل حوالي ١٥-١٨ شهرًا، وتبدأ الزيادة في إنتاج الكلمات وتعلم الكلمات التي تشكل جملة ، حيث يمكن تفسير نهايات الكلمات، ومن هنا فإن البشر يتعلمون أولاً من خلال أصوات اللغة ، ثم ينتقلون إلى كيفية التحدث بها ، وهذا يوضح كيف يتعلم الأطفال نهاية الكلمة ويعرفون أنه يتم نطق كلمة جديدة، فمن هذه الخطوة يمكن للأطفال تحديد بنية الكلمة ، وخلال السنوات الأولى من تطور اللغة تظهر الإناث أفضلية على الذكور في نفس العمر الزمني ، كما تظهر الإناث في هذه الفئة العمرية إنتاجًا تلقائيًا للكلام أكثر من الذكور، ولم يظهر الأولاد الذين تتراوح أعمارهم بين (٢ - ٦) سنوات كمجموعة أداء أعلى في تطور اللغة مقارنة بنظرائهم من الفتيات في التقييمات التجريبية (Marshall & Dockrell , 2015) .

وفي عمر ٦ إلى ١٠ سنوات ، يمكن للأطفال فهم معاني الكلمات بناءً على تعريفاتها، كما أنهم يستطيعون تقدير المعاني المتعددة للكلمات واستخدام الكلمات بدقة من خلال الاستعارات والتورية ،ويستطيع الأطفال الحصول على معلومات جديدة من النصوص المكتوبة ويمكنهم شرح العلاقات بين الكلمات ذات المعاني المتعددة، كما يتم فهم المصطلحات الشائعة (Tausin & Gergely , 2018) .

ويمر نمو اللغة عند الطفل بمرحلتين أساسيتين (المرحلة قبل اللغوية ، المرحلة اللغوية) حتى يصل من خلالهما إلى مرحلة الاستقرار اللغوي حيث تنشأ لغة الطفل وتبدأ في سن السادسة أو السابعة أو الثامنة وذلك بحسب الفروق الفردية بين الأطفال ، ثم تبدأ بالاستقرار ويستطيع أن يتقن أساليبها الصوتية وذلك من خلال تخلصه من الأخطاء النطقية التي كانت موجودة لديه من قبل ، كما تترسخ لديه مجموعة من العادات الكلامية التي تتلائم مع طبيعة اللغة التي اكتسبها من خلال المجتمع الذي يعيش فيه (يونس ، ٢٠١٠) .

إن جوانب النمو اللغوي للطفل مترابطة جميعها بحيث يصعب دراسة أيًا منها على حده ، ومع ذلك فالنمو اللغوي يكون واضح في القدرة على تعلم (الطلاقة اللفظية ، التعبير اللفظي ، القراءة) ويتم ذلك في نشاط لغوي متميز لأن الأنشطة اللغوية هي المسئولة عن ذلك ، ومن خلال مشاركة الطفل في الأنشطة فإنه يعبر عن ذاته بطلاقة دون خوف أو تلعثم ، ويميل إلى أنواع التمثيل التي تُعد وسيلة مهمة من وسائل التعبير (Reilly et al., 2018) .

٢ - طرق قياس النمو اللغوي :-

يُقاس النمو اللغوي من خلال عدة طرق :

- الفحص الطبي : وهو من أهم عمليات التقييم والتشخيص ويقوم به أطباء متخصصون ، حيث يمكن أن يتطلب الأمر إجراء منظار حنجري باستخدام جهاز الستروبوسكوب Stroboscopy حيث يُعد من الوسائل الحديثة في التشخيص المبكر لكثير من الأمراض (النمر ، ٢٠١٦) .
- مستوى البحث الاجتماعي : ويتمثل في الظروف التي مرت على الطفل من حيث الولادة والأمراض التي تعرض لها ، وأيضًا مظاهر النمو المختلفة للطفل وخصوصًا من الناحية الجسمية واللغوية ، وأيضًا السن ودرجة قرابة الوالدين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وحجم الأسرة وأساليب التنشئة الاجتماعية والظروف البيئية ، و التقييم النفسي والتربوي ، و يتم ذلك من خلال عمل اختبارات تقيس القدرات العقلية (اختبارات الذكاء) والعمليات النمائية بما

تحوي من انتباه وتذكر وإدراك وتفكير إضافة إلى السمات الشخصية (كالثقة فالنفس ، مفهوم الذات ، القلق) . (Erickson et al ., 2022)

- تقييم اللغة : بعد تحديد الاضطراب ونوعه يقوم أخصائي علاج اللغة بمقابلة الطفل والقيام بإجراءات متعددة كالاستماع إلى كلامه التلقائي ، أو قراءة فقرات معينة من كتاب ، أو ترديد حروف الهجاء في مواضع مختلفة (البداية ، الوسط ، النهاية) أو ذكر مسميات لمجموعة صور تعرض عليه ، لكي يتعرف الأخصائي على نوع الاضطراب في النطق ومظاهره (حذف ، إبدال ، تشويه ، إضافة) أو في الصوت هل صوته مبجوح ، همس ، عال ، خشن ، أنفى ، تقطيع أو مط أو تكرار المقاطع ، أو الحروف ، هل يشعر بالحرج أثناء الحديث ، أو تظهر عليه بعض السلوكيات الأخرى مثل اضطراب التعرق أو التنفس ، أو رجفة اليدين ، وعلى ذلك فإن عملية التقييم تتصف بالشمول لكي يستطيع الأخصائي أو المعالج الوصف الدقيق لمستوى التأخر اللغوي ونقاط القوة والضعف ، والتعرف على المشاكل المتداخلة مع التأخر اللغوي كضعف السمع أو قصور في الأجهزة العضوية (الظاهر ، ٢٠١٠) .

٣ - أشكال اللغة :-

أن اللغة هي النظام الرمزي المستخدم في الاتصال ، وهي عبارة عن رموز اجتماعية يشترك فيها الناس في قواعد كثيرة لتجميع هذه الرموز ، وتوجد أنماط متعددة لأشكال اللغة وهي :

اللغة الاستقبالية Receptive Language وتشير إلى قدرة الفرد على سماع اللغة وفهمها وتنفيذها دون النطق بها ، فهي وسيلة من وسائل التواصل بدون استخدام ألفاظ منطوقة أو رموز مكتوبة ، أما اللغة التعبيرية Expressive Language فتشير إلى التعبير عن الأفكار من خلال الرموز المكتوبة أو المنطوقة ، و يتطلب ذلك استعداد فسيولوجي و عقلي و فرصة إجتماعية لاكتساب اللغة ، فهي وسيلة تسجيل ونقل الأفكار ، كما أنها تعكس حياة الفرد والمجتمع (النوايسة والقطاونة ، ٢٠١٥) .

٤ - اكتساب اللغة :-

عُرِفَت صالحِي ورزقي (٢٠١٧) اكتساب اللغة بأنه العملية الغير شعورية والغير مقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، حيث أن الفرد يكتسب لغته الأم في مواقف طبيعية وهو غير واعٍ بذلك ودون أن يكون هناك تخطيط لذلك ، ومن هنا تتضح العملية التي يكتسب بها الطفل اللغة و يستطيع من خلالها إنتاج الكلمات والجمل ليتم التواصل مع الآخرين ، حيث تتحقق هذه العملية من خلال التدريب والممارسة المستمرة بالنطق والمحادثة المتواصلة إلى أن يتمكن الطفل من اكتساب عاداته اللفظية الفردية والجماعية والالتزام بالقواعد السليمة أثناء الكلام .

٥ - العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل :

(١) - العوامل الوراثية : ويمكن ايجازها في :-

(أ) - النضج :

عند نضج أعضاء الفرد الكلامية ومراكزه العصبية فإنه لا يستطيع تعلم الاستجابات اللغوية إلا بعد أن يصل من النضج إلى حد كافٍ يسمح له بتعلمها ، فالنضج هو الذي يحدد معدل التقدم ، وأيضًا يزداد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في العمر (إيشو ، ٢٠١٦) .

(ب) - عامل الجنس :

يلاحظ ان البنات أكثر تقدمًا من البنين في عملية اكتساب اللغة بسبب وفرة الوقت الذي تقضيه البنت بجانب أمها أكثر من البنين (أبو شعبان ، ٢٠١٠) .

(ج) - الوضع الصحي و الحسي للفرد:

ويقصد به أهمية الجوانب الصحية والجسمية والحسية والسمعية للفرد وعلاقتها باكتساب اللغة، إذ يتأثر اكتساب اللغة بسلامة الأجهزة الحسية والسمعية والبصرية والنطقية للفرد (عباسي ، ٢٠١٦) .

(د) - عامل الذكاء :

تعتبر اللغة مظهرًا من مظاهر نمو القدرة العقلية وبالأخص الذكاء حيث تشير الدراسات أن الأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنوا من الكلام قبل الأطفال العاديين (فاضلي ، ٢٠١٥) .

(٢) - العوامل البيئية:

(أ) - المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لأسرة الطفل :

يؤدي انتماء الأطفال إلى طبقات اجتماعية متباينة في مستواها الاجتماعي والاقتصادي إلى التباين في القدرات اللغوية في الجوهر والمظهر (بن علال ، ٢٠١٦) (ب) - المستوى الثقافي:

هناك نوعين من البيئات الثقافية ، بيئة ثقافية غنية ومزدهرة وبيئة فقيرة ، ونقصد بالبيئة الأولى الوالدان المتعلمان اللذان يلعبان دورًا مهمًا في تكوين ابنهما وتثقيفه (فرحات ، ٢٠١٦) .

(ج) - دور اللعب :

يحتل اللعب مكانة كبيرة في حياة الطفل ، فمن خلاله يمكن ممارسة عدة نشاطات عفوية تلقائية ، وهو الوسيلة الأساسية للتعلم (إيشو ، ٢٠١٦) .

٦ - أسباب تأخر نمو اللغة :-

ويمكن أن نلخص أهم أسباب تأخر نمو اللغة فيما يأتي:

- تأخر مستوى القدرة العقلية العامة.
- عدم سلامة الحواس، ومدى استجابة حواس الطفل لما يدور حوله من منبهات سمعية وبصرية، مما لا يعطي فرصة التمرين الكافي في العمر المبكر .
- الإصابة الجسمية الولادية وبعد الولادة، وخاصة أمراض الحصبة ، وأمراض الجهاز العصبي .

-العوامل النفسية مثل المخاوف، والقلق وعوامل الحرمان من الأسرة .

- تدهور المستوى الثقافي التعليمي للأسرة .

- الظروف الاجتماعية غير الملائمة (الهوارنة ، ٢٠١٩) .

ثامناً : دراسات سابقة :-

سعت دراسة محمد (٢٠١٢) إلى تطبيق ثلاثة مقاييس تمثل في مجموعها مستوى النمو اللغوي للطفل على عينة تكونت من (٣٩٠) طفلاً و طفلةً من (١٣) روضة تم

اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النمو اللغوي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالطفل وأسرته ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و قد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى النمو اللغوي بين الأطفال تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، لصالح المستوى التعليمي المرتفع، كما توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النمو اللغوي ترجع لمتغير ثنائية اللغة في الأسرة لصالح من يتحدثون لغة واحدة ، وأيضاً توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مكان سكن أسرة الطفل (قرية - تجمع عمال زراعيين) لصالح أطفال القرية. بيّنت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النمو اللغوي بين الأطفال تُعزى لمتغير نوع الطفل (ذكر - أنثى)، كما لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى النمو اللغوي بين الأطفال تُعزى لمتغير ترتيب الطفل بين إخوته.

وهدفت دراسة حسين (٢٠١٦) إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس تطور النمو اللغوي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفل وطفله من أطفال ما قبل المدرسة المتأخرين في النمو اللغوي ممن تتراوح اعمارهم من ٤ إلى ٦ سنوات ، وتم اختيارهم من بعض دور الحضانات ومراكز التخاطب بمحافظة القاهرة ، و قد أظهرت نتائج الدراسة تمتع المقياس بدرجة صدق وثبات مناسبين، فقد أسفر التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية وتدوير المحاور بطريقة الفارماكس عن تشبع عبارات المقياس على أربعة عوامل لاتجاه تطور النمو اللغوي وهي: (الاستيعاب السمعي - الطلاقة اللغوية - المفردات - التراكيب) .

كما تناولت دراسة الدردير وآخرين (٢٠١٦) مقياس يهدف إلى قياس النمو اللغوي لدى أطفال الروضة في ضوء الأبعاد التالية (الفهم ، و التواصل اللفظي ، والإستعداد للقراءة ، و الإستعداد للكتابة) وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٨٠) طفلاً وطفلةً وتم حساب الخصائص السيكمترية (الصدق ، والثبات) باستخدام التحليل العاملي للمقياس ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٨٥) عبارة يجب عنها بما يلي (نعم ، أحياناً ، لا) من قبل معلمة الروضة .

واهتمت دراسة شيباني (Sheibani et al., 2017) بتطوير مقياس نمو لغوي للغة الفارسية (PLDS) وذلك بدمج الخصائص اللغوية للغة الفارسية والثقافة الإيرانية ، فقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفلاً من رياض الأطفال والمدارس المختلفة في ثلاث مدن رئيسية (مشهد ، و أصفهان ، و طهران) ، و تراوحت أعمارهم ما بين ٢-٦ سنوات ، حيث تم استخدام الإصدار الأخير من أداة PLDS لتقييم مهارات اللغة الإستقبالية و التعبيرية على (٤٦٠) طفلاً ، وأشارت النتائج إلى أنه يمكن للمقياس التمييز بين الأطفال حسب العمر وليس الجنس ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين معاملات المقياسين الاستقبالي والتعبيري ، وكان معامل الارتباط داخل الصف (ICC) للمقياسين الإستقبالية والتعبيرية ٠.٩٣ و ٠.٩٨ على التوالي ، وقد اثبت المقياس صدقه وثباته .

كما ركزت دراسة حلس وأبو جزر (٢٠١٨) على بناء مقياس للنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجيات العصف الذهني في تنمية النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته باللغة العربية الفصحى ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً من رياض أطفال البراعم الإسلامية في محافظة رفح، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النمو اللغوي للطفل يزداد مع نمو الحركات الكلامية، وتزداد قدرته على المحاكاة للغة العربية السليمة بالتواصل مع أقرانه وتشجيع المعلمة له ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لمقياس النمو اللغوي لصالح التطبيق البعدي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس النمو اللغوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .

التعقيب على الدراسات السابقة : يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع هذه الدراسات من حيث أدرواتها وأهدافها وعينتها ، ويتميز عنها البحث الحالي في اختلاف العينة مكاناً وزماناً ويتفق مع الدراسات السابقة في قياس النمو اللغوي لدى الاطفال ، كما يتميز عنها

في كون مقياس النمو اللغوي في البحث الحالي مقياس نمو لغوي مصور ، وله بعدان بعد
استقبالي وبعد تعبيرى .

تاسعاً : فروض البحث :-

- ١- يتمتع المقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة .
- ٢- يتمتع المقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات صدق مناسبة .
- ٣- يتمتع مقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات ثبات مناسبة .

عاشراً : إجراءات البحث:-

أ- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً / طفلةً من الأطفال المتأخرين لغوياً بمتوسط عمري
مقداره (٩.١) عاماً وانحراف معياري مقداره (٣.٤) .

ب- منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن الكفاءة السيكومترية (الصدق و الثبات) لذلك
المقياس.

ج - أداة البحث :

مقياس النمو اللغوي المصور (إعداد الباحثة)

(١) - الهدف من المقياس : يهدف إلى قياس النمو اللغوي لدى الأطفال المتأخرين
لغوياً لدى عينة البحث .

(٢) - خطوات إعداد المقياس :

مر إعداد المقياس بعدة خطوات وهي :

- ١- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة .
- ٢- الاطلاع على بعض المقاييس العربية والأجنبية المعربة التي تناولت النمو اللغوي ومنها
:

- اختبار نمو وظائف اللغة " نهلة الرفاعي " (٢٠٠٩) .
- مقياس النمو اللغوي للأطفال " عبد الباسط متولي عاشور " (١٩٨٦) .
- المقياس اللغوي المعرب للأطفال ما قبل المدرسة " أحمد أبو حسيبة " (٢٠١١) .

- مقياس النمو اللغوي للأطفال القابلين للتعلم "عبد العزيز عبد العزيز عبد الغني" (٢٠١٦) .

- مقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة "عبد المنعم أحمد محمود الدردير" (٢٠١٦) .

٣ - التوصل إلى أبعاد أتفقت مع ما تناولته الأطر النظرية في متغير النمو اللغوي من خلال مظاهر التأخر اللغوي ، و صاغت الباحثة عبارات تقريرية يجب عنها الطفل في صورة استجابات رباعية (دائماً - غالباً - قليلاً - نادراً) ، و صاغت الباحثة عددًا من العبارات للمقياس بصورته الأولية من (٨٢) عبارة تتدرج تحت بعدين هما (اللغة الاستقبالية - واللغة التعبيرية) .

٤ - عُرض المقياس في صورته الأولية علي عشرة (١٠) من المحكمين من أستاذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة ، وبعد تعديل العبارات تم حذف (٧) عبارات ، وإضافة (٣) وتعديل (٣) عبارات للبعد الأول ، وحذف (١٩) عبارة وإضافة (١) عبارة واحدة فقط وتعديل (٩) عبارات للبعد الثاني ، جدول رقم (٦) .

٥- تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طفل وطفلة ، وتم تصحيح المقياس .

(٣) - طريقة تصحيح المقياس :

تحدد الاستجابة على أساس أربعة اختيارات يتم اختيار واحدة منها فقط (دائماً ، غالباً ، نادراً ، أبداً) ، وتأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ٤ إلى ١ على الترتيب بالنسبة للعبارات التي صيغت بصورة موجبة بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ١ إلى ٤ على الترتيب بالنسبة للعبارات التي صيغت بصورة سالبة ، وعليه فالدرجة العظمى للمقياس (٢٤٠) درجة ، والدرجة الصغرى للمقياس (٦٠) درجة .

ثامناً : نتائج البحث ومناقشتها :

الفرض الأول : ونصه : يتمتع مقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات اتساق داخلي مناسبة .

وللتحقق من الفرض تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بثلاث طرق

الطريقة الاولى :

حساب ارتباط درجة كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للمقياس و الجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح معاملات ارتباط درجة كل عبارة من العبارات بالدرجة الكلية للمقياس

البعد الثاني : اللغة التعبيرية				البعد الأول : اللغة الاستقبالية			
المقياس ككل	العبارة	المقياس ككل	العبارة	المقياس ككل	العبارة	المقياس ككل	العبارة
٠,٩١٨	١٦	٠,٦٨٨	١	٠,٩٠٥	١٦	٠,٨٥٦	١
٠,٩١٨	١٧	٠,٧٩٠	٢	٠,٨٤٩	١٧	٠,٨٤٩	٢
٠,٩١٨	١٨	٠,٨٣٠	٣	٠,٩١٩	١٨	٠,٩٠٠	٣
٠,٨٧١	١٩	٠,٧٥٤	٤	٠,٩٣٢	١٩	٠,٩٠٠	٤
٠,٩١٨	٢٠	٠,٨٤٩	٥	٠,٩٣٢	٢٠	٠,٩٠٠	٥
٠,٩٣٩	٢١	٠,٩٠٥	٦	٠,٨٧٧	٢١	٠,٨٤٩	٦
٠,٩١٨	٢٢	٠,٩٠٥	٧	٠,٨٧٣	٢٢	٠,٩٠٠	٧
٠,٩١٨	٢٣	٠,٧٣١	٨	٠,٩٣٢	٢٣	٠,٩٠٠	٨
٠,٩١٨	٢٤	٠,٨٢٨	٩	٠,٩٣٢	٢٤	٠,٦٥٦	٩
٠,٨٧٥	٢٥	٠,٨٧٥	١٠	٠,٩٣٢	٢٥	٠,٥٩٩	١٠
٠,٩٣٩	٢٦	٠,٨٧٥	١١	٠,٨٧٣	٢٦	٠,٧٣٣	١١
٠,٩٣٩	٢٧	٠,٩٣٩	١٢	٠,٩٣٢	٢٧	٠,٨٩٨	١٢
٠,٩٣٩	٢٨	٠,٩٣٩	١٣	٠,٩٣٢	٢٨	٠,٩٠٥	١٣
٠,٩٣٩	٢٩	٠,٩٣٩	١٤	٠,٩٣٢	٢٩	٠,٨٩٨	١٤
٠,٩١٨	٣٠	٠,٩١٨	١٥	٠,٨٦٨	٣٠	٠,٧٣٣	١٥

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (٠,٥٩٩), (٠,٩٣٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات والمقياس .

الطريقة الثانية :

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس و الدرجة الكلية للبعد و الجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه .

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد و المقياس ككل

معامل الارتباط	البعد	
٠.٩٣٥	اللغة الاستقبالية	البعد الأول
٠.٩٥٧	اللغة التعبيرية	البعد الثاني

يتضح من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس اللغة (اللغة الاستقبالية , اللغة التعبيرية) هي (٠.٩٣٥ , ٠.٩٥٧) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين أبعاد مقياس اللغة و المقياس ككل .حيث أن معاملات الارتباط أعلى من ٠.٧ وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة احصائيا عند ٠.٠١

مما يدل على تمتع مقياس اللغة بمعاملات صدق مرتفعة ودالا معنويا من الاتساق بين ابعاد المقياس والمقياس ككل .

الطريقة الثالثة :

قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط كل عبارة لكل بعد بالبعد نفسه , والجدول التالي يوضح ما تم التوصل اليه .

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (اللغة الاستقبالية) والبعد نفسه ، معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني(اللغة التعبيرية) والبعد نفسه

البعد الثاني : اللغة التعبيرية				البعد الأول : اللغة الاستقبالية			
البعد الثاني	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الأول	العبارة
اللغة التعبيرية		اللغة التعبيرية		اللغة الاستقبالية		اللغة الاستقبالية	
٠.٩٦٢	١٦	٠.٧٥٤	١	٠.٦٧٠	١٦	٠.٧٨٥	١

٠.٩٦٢	١٧	٠.٨١٨	٢	٠.٨٢٧	١٧	٠.٩٠٠	٢
٠.٩٦٢	١٨	٠.٨٨٢	٣	٠.٨٦٣	١٨	٠.٨٠٧	٣
٠.٥٩٤	١٩	٠.٨٣٠	٤	٠.٩٠٠	١٩	٠.٨٤٩	٤
٠.٩٦٢	٢٠	٠.٩٢٤	٥	٠.٩٠٠	٢٠	٠.٨٠٧	٥
٠.٩٦٥	٢١	٠.٧٠٦	٦	٠.٨٥٦	٢١	٠.٧٤٠	٦
٠.٩٦٢	٢٢	٠.٦٩٥	٧	٠.٨٤٩	٢٢	٠.٨٥٦	٧
٠.٩٦٢	٢٣	٠.٧٦١	٨	٠.٩٠٠	٢٣	٠.٨٥٦	٨
٠.٩٦٢	٢٤	٠.٨٢٢	٩	٠.٩٠٠	٢٤	٠.٧٨٥	٩
٠.٩٠٦	٢٥	٠.٩٠٦	١٠	٠.٩٠٠	٢٥	٠.٧٤٠	١٠
٠.٩٦٥	٢٦	٠.٩٠٦	١١	٠.٨٤٩	٢٦	٠.٨٠٧	١١
٠.٩٦٥	٢٧	٠.٩٦٥	١٢	٠.٩٠٠	٢٧	٠.٨٦٩	١٢
٠.٩٦٥	٢٨	٠.٩٦٥	١٣	٠.٩٠٠	٢٨	٠.٩٠٠	١٣
٠.٩٦٥	٢٩	٠.٩٦٥	١٤	٠.٩٠٠	٢٩	٠.٨٦٩	١٤
٠.٩٦٢	٣٠	٠.٩٦٢	١٥	٠.٨١٩	٣٠	٠.٧٢٧	١٥

من الجدول السابق يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد والبعد نفسه (اللغة الاستقبالية) تتراوح بين (٠.٦٧٠ , ٠.٠٠٠.٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين العبارات والبعد .

والجدول السابق أيضاً يمكننا ملاحظة أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد والبعد نفسه (اللغة التعبيرية) تتراوح بين (٠.٦٩٥ , ٥٠.٩٦) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية جداً بين العبارات والبعد .

الفرض الثاني : ونصه : يتمتع مقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات الصدق لمقياس النمو اللغوي المصور .

وللتحقق من الفرض تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :
(صدق المحكمين - صدق المحك الخارجي) .

أ- صدق المحكمون :

بعد صياغة (٨٢) عبارة لمقياس النمو اللغوي المصور ، تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بلغوا (١٠) من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجالي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكليات التربية والتربية للطفولة المبكرة جامعة الفيوم ملحق رقم(١) ، وبعد الانتهاء من تسجيل واستقصاء آراء المحكمين حول مدى مناسبة الأدوات لتحقيق هدف الدراسة ومدى ملائمة المقياس للعينة الموجهة إليها والحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت من أجله في ضوء التعريف الذي تم تحديده للنمو اللغوي ، وكذلك سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة من عبارات المقياس ، وتم تفرغ الآراء الخاصة بكل عبارة ، وذلك بعد أن اخذت في الإعتبار جميع الملاحظات الأخرى الخاصة بالمقياس بصفة عامة ، ثم تم حساب النسبة المئوية للإتفاق على كل عبارة ، وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة إتفاق ٨٠ % فأكثر ، وتم حذف ما دون ذلك ، وقد بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (٦٠) عبارة وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٤)

النسب المئوية لاتفاق المحكمون علي عبارات مقياس النمو اللغوي المصور .

المكون الثاني : اللغة التعبيرية				المكون الأول : اللغة الاستقبالية			
العبار ة	نسبة الاتفاق	العبار ة	نسبة الاتفاق	العبار ة	نسبة الاتفاق	العبار ة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	١	%٩٠	٢٥	%١٠٠	١	%٩٠
٢	%١٠٠	٢	%٩٠	٢٦	%١٠٠	٢	%٦٠
٣	%٩٠	٣	%٩٠	٢٧	%١٠٠	٣	%٩٠
٤	%١٠٠	٤	%٨٠	٢٨	%٩٠	٤	%٨٠
٥	%٤٠	٥	%٩٠	٢٩	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%٣٠	٦	%٩٠	٣٠	%٤٠	٦	%١٠٠
٧	%٩٠	٧	%٩٠	٣١	%٤٠	٧	%١٠٠
٨	%٨٠	٨	%١٠٠	٣٢	%١٠٠	٨	%١٠٠

٩	١٠٠%	٣٣	٤٠%	٩	٦٠%	٣٣	٤٠%
١٠	٦٠%	٣٤	٤٠%	١٠	٦٠%	٣٤	٤٠%
١١	٩٠%	٣٥	٤٠%	١١	٩٠%	٣٥	٤٠%
١٢	٩٠%	٣٦	٧٠%	١٢	٥٠%	٣٦	٧٠%
١٣	١٠٠%	٣٧	١٠٠%	١٣	٥٠%	٣٧	١٠٠%
١٤	١٠٠%	٣٨	٨٠%	١٤	٥٠%	٣٨	٨٠%
١٥	١٠٠%	٣٩	٤٠%	١٥	٩٠%	٣٩	٤٠%
١٦	١٠٠%	٤٠	٣٠%	١٦	٩٠%	٤٠	٣٠%
١٧	١٠٠%	٤١	٤٠%	١٧	٣٠%	٤١	٤٠%
١٨	١٠٠%	٤٢	٤٠%	١٨	٣٠%	٤٢	٤٠%
١٩	١٠٠%	٤٣	١٠٠%	١٩	٨٠%	٤٣	١٠٠%
٢٠	٩٠%	٤٤	٣٠%	٢٠	٩٠%	٤٤	٣٠%
٢١	٩٠%	٤٥	٩٠%	٢١	٤٠%	٤٥	٩٠%
٢٢	٨٠%	٤٦	١٠٠%	٢٢	٨٠%	٤٦	١٠٠%
٢٣	٩٠%	٤٧	١٠٠%	٢٣	٨٠%	٤٧	١٠٠%
٢٤	٦٠%	٤٨	١٠٠%	٢٤	٤٠%	٤٨	١٠٠%

تم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق ٨٠%، وتم حذف (٢٤) عبارة من عبارات المقياس، وتم إضافة بعض العبارات التي رأى المحكمون ضرورة لإضافتها للمقياس وكان عددها (٤) عبارات، وتم تعديل بعض العبارات الأخرى التي لم تحظ بقبولهم وفقاً لأرائهم (١١) عبارة تم تعديل صياغتها بشكل يناسب العينة وطبيعة المقياس التي وضعت لقياسه .

ففي البعد الأول (اللغة الاستقبالية) تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر وبناءً على ذلك تم حذف العبارات رقم (٢ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤)، وتم التعديل (٣ ، ١٩ ، ٢٥)، وتمت إضافة ثلاث عبارات (٢٨ ، ٢٩ ، ٢٥)، ويتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية لصدق المحكمين على هذا البعد، فنلاحظ أن نسبة صدق المحكمين تراوحت ما بين ٨٠% إلي ١٠٠%

مما يشير إلي ارتفاع مؤشرات الصدق على هذا البعد علماً بأن الباحثة استبعدت سبعة عبارات من هذا البعد ممن قلت نسبة الاتفاق بين المحكمين على ٨٠٪. وفي البعد الثاني (اللغة التعبيرية) تم حذف العبارات رقم (٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٢) ، وتم التعديل (١١ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٤٣) ، وتمت إضافة عبارة واحدة فقط " يستخدم الطفل حروف جر مناسبة " ، يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية لصدق المحكمين على هذا البعد ، فنلاحظ أن نسبة صدق المحكمين تراوحت ما بين ٨٠٪ إلى ١٠٠٪ مما يشير إلي ارتفاع مؤشرات الصدق على هذا البعد علماً بأن الباحثة استبعدت تسعة عشر عبارة من هذا البعد ممن قلت نسبة الاتفاق بين المحكمين على ٨٠٪ .

جدول (٥)

آراء السادة المحكمون في تعديل عبارات المقياس

م	قبل التعديل	بعد التعديل
	البعد الأول: اللغة الاستقبالية	
٣	يستخرج ما لا ينتمي إلى معاني المجموعة الضمنية	يعدد الطفل صفات مناسبة للشئ المعروف أمامه
١٩	يفرق بين المعنى الحر والمعنى المجازي للعبارات	يُفرق الطفل بين معاني العبارات (المعنى الحر والمعنى المجازي).
٢٥	يُفرق بين الجمل الاستفهامية والجمل الخبرية	يُفرق الطفل بين الجمل (الاستفهامية والجمل الخبرية).
	البعد الثاني : اللغة التعبيرية	
١١	يتعرف الطفل على صور الحيوانات	يميز الطفل الحيوانات الأليفة من المفترسة من خلال سماع أصواتهم
١٦	عرض صور لمجموعة " أين " ويجب عنها الطفل	يُعطي الطفل إجابات لمجموعة من أسئلة " ما، أي ، من، أين، متي، ماذا، لماذا ؟
١٩	يعبر عن استنتاجات من خلال الاستدلال المنطقي .	يستنتج الطفل كلمات من خلال الإستدلال المنطقي
٢٠	يعبر الطفل عن الصور المعروضة أمامه في صورة تسلسل الأحداث	يُرتب الطفل الأحداث حسب تسلسل حدوثها
٢٢	يعبر الطفل عن مجموعة الصور للوعي الاجتماعي من خلال التعرف	يُحدد الطفل مهنة الشخص الذي يدلي بالتصريح

	على تصنيف مهنة الشخص الذي يدل بالتصريح	
يستخدم الطفل صيغ (المفرد والمثني والجمع)	يستخدم صيغ المفرد والمثني	٢٦
يستخدم الطفل التراكيب اللغوية بشكل جيد	يستطيع الطفل دمج جملتين في جملة واحدة	٢٧
يُقارن الطفل بين الاختيارين	يعبر الطفل عن العلاقات القائمة على المقارنة	٣٤
يذكر الطفل مضاد الكلمة	يُجيب الطفل على عكس المعنى	٤٣

وبعد إجراء الإضافة وتعديل العبارات بناءً على إتفاق آراء السادة المحكمين للمقياس ، أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من بعدين البعد الأول (اللغة الاستقبالية) مكون من ٣٠ عبارة والبعد الثاني (اللغة التعبيرية) مكون من ٣٠ عبارة .

ب- صدق المحك الخارجي :

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحك الخارجي مع مقياس اللغة (اعداد / نهلة الرفاعي, ٢٠٠٩) (كمحك) ، وتطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠.٨٢) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

الفرض الثالث : ونصه : يتمتع مقياس النمو اللغوي المصور بمؤشرات ثبات مناسبة .

وللتحقق من الفرض تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق :

أ- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس النمو اللغوي المصور من درجات عينة الكفاءة السيكمترية (ن = ٣٠) ، بطريقة Cronach Alpha للتحقق من ثبات المقياس وقد بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٩٨٧) وهو معامل ثبات مرتفع مما يؤكد ثبات مقياس النمو اللغوي للأطفال المتأخرين لغوياً ، وتم حساب معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية وحساب الثبات للمقياس ككل .

جدول (٦)

يوضح معامل الثبات لمقياس النمو اللغوي وأبعاده الفرعية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

معامل ثبات ألفا	الابعاد والمقياس ككل	البعد
٠,٩٦٥	اللغة الاستقبالية	البعد الأول
٠,٩٩٥	اللغة التعبيرية	البعد الثاني
٠,٩٨٧	الدرجة الكلية للمقياس	

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

ب - طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - بروان، وقد بلغت معاملات ثبات الأبعاد (٠,٧٨٠) ، (٠,٩١١) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، بينما كان معامل ثبات المقياس كله مساوياً (٠,٩٨٥)، وهذا ما يوضحه جدول التالي :

جدول (٧)

يوضح معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية

لمقياس النمو اللغوي

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	اللغة الاستقبالية	٠.٩١١
٢	اللغة التعبيرية	٠.٧٨٠
	المقياس ككل	٠.٩٨٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات .

المراجع :

إبراهيم ، مريم عبدالرحيم .(٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربي.

أبو حسيبة ، أحمد محمد . (٢٠١١). المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة ،
وحدة التخاطب ، كلية الطب ، جامعة عين شمس .

أبو شعبان ، شيماء صبحي . (٢٠١٠). فاعلية العلاج باللعب فى تنمية اللغة لدى الأطفال
المضطربين لغوياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ،
فلسطين .

أبوالديار ، مسعد نجاح . (٢٠١٢). القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، مكتبة
الكويت الوطنية ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .

إيشو ، نوال . (٢٠١٦). أثر البيئة والمحيط في الاكتساب اللغوي لدى الطفل " من
سن الولادة إلى سن التمدرس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أبي بكر
بلقايد، كلية الآداب واللغات ، الجزائر .

بن علال ، أمال . (٢٠١٦). اكتساب اللغة عند الطفل المراحل والنظريات من ٠ إلى ٦
سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد
- الجزائر .

حسين، نهي محيي الدين . (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس تطور النمو
اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية
جامعة ، عين شمس ، ٤٠ ، (١) ، ٣١٩ - ٣٥٥ .

حلس ، داوود درويش ؛ أبوجزر ، أسماء سعد . (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية العصف
الذهني في تنمية النمو اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة وعلاقته باللغة العربية
الفصحى ، مؤتمر اللغة العربية والتواصل الحضاري ، مجمع اللغة العربية ، غزة .

الدريير ، عبدالمنعم أحمد . (٢٠١٦). مقياس تقدير النمو اللغوي لدى أطفال الروضة ،
مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قنا ، 27 ، (٢٧) ، ٢٨١-٢٩٨ .

الرفاعي ، نهلة عبدالعزيز . (٢٠٠٩). اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال (الصورة
المعدلة) ، القاهرة ، جامعة عين شمس .

سليمان ، عبد الله محمود ؛ طعيمة ، إيهاب فارس ؛ و صديق ، محمد السيد . (٢٠١٦).
فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة اللغوية لأطفال الروضة من (٥-٦)
سنوات ، بحث دكتوراه قسم علم النفس الإرشادي ، مجلة العلوم التربوية ، ٢٤ ، (٤)،
٤٥٠-٤٨٠ .

صاحلي ، سهام ؛ رزقي ، حنان (٢٠١٧). اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية ، الجزائر .
الظاهر ، قحطان أحمد .(٢٠١٠). اضطرابات اللغة والكلام ، الأردن : دار وائل للنشر
والتوزيع .

عاشور ، عبدالباسط متولي .(١٩٨٦). مقياس النمو اللغوي للأطفال ، كلية التربية ، قسم
الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق .

عباسي ، سعاد .(٢٠١٦). التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية الآداب واللغات ، جامعة تلمسان ، الجزائر .

عبدالغني ، عبدالعزيز عبدالعزيز .(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياسي النمو
اللغوي والتلعثم لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة الإرشاد النفسي ،
جامعة عين شمس، ٤٧ ، (١) ، ٤١٦-٤٤١ .

فاضلي ، سعيده .(٢٠١٥). تطور الأصوات ودلالاتها عند الطفل من خلال كتاب تطور
اللغة عند الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب واللغات ، الجامعة
الإفريقية العقيد أحمد دراية أدرار ، الجزائر .

فرحات ، فاطمة الزهراء .(٢٠١٥). النمو اللغوي وعوامل تأخره ، جامعة حسيبة بن بو
على ، الشلف الجزائر ، مجلة جسور المعرفة، ٤ ، (٤)، ١٢٨-١٣٤ .

الفريجات ، عمار عبدالله ؛ فضيلي ، وعد ثابت .(٢٠١٦). مستوى الحصيلة اللغوية لدى
أطفال الروضة وعلاقته بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة ، مجلة كلية التربية ،
جامعة الأزهر، ٣٥ ، (١٧٠)، ١، ٦٨٣-٧٠٨ .

قادري، حليلة (٢٠٠٩). قياس الكفاءة اللغوية للطفل من ٢ نهاية ٥ سنوات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، الجزائر .

قنبر، إيمان & جاموس ، ياسر (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس الحُب العاطفي لهاثفليد وسبريشر " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الكليات النظرية والعلمية في جامعة دمشق " ، مجلة جامعة حماة ، ١ ، (٩) .

القيسي ، نايف (٢٠١٠). المعجم التربوي وعلم النفس ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .

كرم الدين ، ليلى أحمد ؛ الأعصر ، أسماء عيسى ؛ و أحمد ، جمال شفيق (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠ ، (٧٥) ، ١٧-٢٢ .

محمد ، زينب محمد (٢٠١٢). النمو اللغوي لدى أطفال مرحلة قبل المدرسة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة بوحدة المدينة عرب الإدارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - حنتوب ، جامعة الجزيرة ، السودان .
النبهان ، موسى محمد (٢٠١٣). أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

النمر ، عصام (٢٠١٦). اضطرابات التواصل المفهوم التشخيص العلاج ، السعودية : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

النوايسة ، أديب عبدالله ؛ القطاونة ، إيمان طه (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، عمان : الإعصار للنشر والتوزيع ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن .
الهورانة ، معمر نواف (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك الصوتي والتعبير اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة الذين يعانون من تأخر نمو اللغة ، المجلة السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود، (٦٣) ، ٢٣-٤٢ .

يونس ، محمد مصطفى . (٢٠١٠). لغة الطفل : دراسة تطبيقية على أطفال الرياض والمرحلة الابتدائية في ريف يوسف الصديق بمحافظة الفيوم " في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة "، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية دار علوم، جامعة الفيوم .

Dockrell, J, E .,& Marshall , C , R .(2015) . *Measurement Issues: Assessing language skills in young children*, Child and Adolescent Mental Health, 20, (2), 116–125 .

Hajjar, S , T .(2018). *Statistical analysis: internal–consistency reliability and construct validity*. International Journal of Quantitative and Qualitative Research Methods,6,(1),46–57.

Erickson, S ., Bridgman, K ., Furlong, L .,& Stark, H .(2022) . *Speech – Language Pathologist Perspectives of the Implementation of Telepractice – Delivered Stuttering Treatment for School–Age Children* , Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 53,(1), 30–43 .

Kennison, Sh, M .(2013). *Introduction to Language Development* , Sage Publications .

Mehrens, W. A .(1975). *Measurment & Evaluation in Education & Psychology, 2nd. Ed.*, Rinehart & Winston, New York .

Owens, R, E .(2012). *Language development : an introduction*, (8th ed) , Boston :AUyn & Bacon .

Reilly, Sh ., Cook, F., Bavin, E ., Bretherton, L ., Cahir, P ., Eadie , P., Gold, L ., Mensah, F ., Papadopoulos , S ., & Wake , M .(2018) . *Cohort Profile: The Early Language in*

Victoria Study (ELVS), International Journal of Epidemiology, 47, (1), 11–20 .

Sheibani, F., Ghoreishi, Z,S ., Nilipour,R ., Pourshahbaz,A .,& Zamani, S, M .(2020). *Validity and Reliability of a Language Development Scale for Persian-speaking Children Aged 2–6 Years*, Iranian Journal of Medical Sciences, 45 , (4) , 259–268 .

Tauzin, T.,& Gergely, G .(2018). *Communicative mind–reading in preverbal infants* , Scientific reports, 8,(1), 1–9 .